

صحيفة أمريكية: زيارة السيسي للسعودية فاشلة وشروط الخليج للمساعدة لم تتفد



السبت 8 أبريل 2023 12:19 م

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال الأمريكية" أن قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي فشل في الحصول على مساعدات من دول الخليج، التي دأبت على ذلك، منذ عدة أعوام، حيث لم تثمر زيارته الأخيرة للرياض عن أي تقدم يذكر، لا سيما وأن القاهرة لم تستجب بعد لشروط الخليجيين

وقالت الصحيفة إن السعودية ودول الخليج العربي الأخرى حذرت مصر من أن أي خطة إنقاذ مالية يجب أن تعتمد على خفض قيمة عملتها وتعيين مسؤولين جدد لإدارة اقتصادها

وأوضحت الصحيفة أن زيارة السيسي الأخيرة للسعودية للقاء محمد بن سلمان لم تسفر عن أي وعود تمويل سعودية فورية . وكشفت مصادر خليجية للصحيفة إن على رأس قائمة مطالب الخليج خفض قيمة الجنيه المصري أكثر ، مما قد يجعل الاستثمارات الخليجية في مصر أكثر ربحية

وذكرت أن دول الخليج طلبت من الجيش المصري تقليص مشاركته في الاقتصاد لصالح دور أكبر للقطاع الخاص، وهي خطوة من المحتمل أن تسمح للشركات الخليجية بالاستحواذ على حصص في قطاعات بمصر

وأوضحت "وول ستريت جورنال" أن دول الخليج تريد أيضاً قيادة أكثر فاعلية لإدارة شؤونها المالية ، وسط سنوات من المخاوف بشأن سوء الإدارة والفساد

وحسب الصحيفة الأمريكية لم تفعل مصر سوى القليل حتى الآن لتلبية مطالب دول الخليج، حيث يتوقع المحللون أن تسمح القاهرة قريباً للعملة بالانخفاض بشكل حاد ، في رابع تخفيض لقيمة العملة من قبل البنك المركزي المصري منذ غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير 2022. وفي ظرف عام واحد فقط، خسر الجنيه المصري قرابة نصف قيمته، حيث لا يزال الاقتصاد المتأرجح جراء تراجع السياحة، خلال وبعد جائحة كورونا، يعاني من صعوبات كبيرة، بينما يواجه المواطن غلاء الأسعار، الذي تسبب فيه الغزو الروسي لأوكرانيا

وارتفع معدل التضخم في مصر إلى أكثر من 40% بينما يعد الجنيه المحلي ضمن أسوأ العملات أداء على مستوى العالم هذا العام، مما دفع ملايين المصريين إلى براثن الفقر

وتسعى مصر، وهي واحدة من 5 دول في العالم تعد الأكثر عرضة للعجز عن سداد ديونها الخارجية، إلى خفض استهلاكها المحلي من الطاقة من أجل زيادة كمية صادراتها من النفط والغاز وبالتالي زيادة مواردها بالدولار

وفي هذا الصدد أيضا عرضت الحكومة العديد من الأصول المملوكة للدولة للبيع